اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2007-11-21 رقم العدد: 15061 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 195 رقم القصاصة: 1

أكدا على اهمية المملكة وروسيا في استقرار المنطقة والعالم

# عضوان في الشورى: الزيارة حلقة مهمة في سلسلة علاقات التعاون الدولي المستمر

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2007-11-21 رقم العدد: 15061 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 195 رقم القصاصة: 2

*ياسمين الحمد (جدة)*

شدد عدد من المراقبين السعوديين على اهمية الزيارة التي يقوم بها اليوم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واعتبروا انها تمثل بعدا جديدا وراقدا مهما من روافد الشراكة الاستراتيجية مع كبريات دول العالم ذات النفوذ على الساحة الدولية.

وقالوا لـ"عكاظ" ان هذه الزيارة هي حلقة في سلسلة الزيارات الناجحة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الامين الى عدد من الدول الصديقة والشقيقة في اطار سعي المملكة الدائم لتطوير الشراكة مع هذه الدول ومن اجل دعم القطاعات الاقتصادية المختلفة بالمملكة اضافة الى توظيف هذه الزيارات واللقاءات المهمة في ايجاد الحلول المناسبة لقضايا المنطقة.

وقال اللواء فيصل ابو ساق عضو مجلس الشورى والمهتم بالشؤون الاستراتيجية ان زيارة سمو ولي العهد الى روسيا هي استمرار للاضطلاع بالدور السعودي الفاعل والمؤثر على المستويات الاقليمية والدولية واستمرار لنهج وسياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تقيم العلاقات مع مختلف دول العالم شرقا وغربا والانفتاح على الجميع بما يحقق مصلحة المواطن.. واضاف ان لهذه الزيارة اهمية خاصة تكتسبها من حكمة وحنكة سمو ولي العهد في التعامل مع القضايا الداخلية والاقليمية والدولية على السواء.. كما انها تستمد قوتها ايضا من مكانة المملكة المرموقة في المحافل والمجالات ومن ثقلها في محيطها العربي والاسلامي ومن ماتملكه من مقومات اقتصادية ضخمة في مقدمتها البترول باعتباره سلعة مهمة جدا.

اضافة الى ان روسيا واحدة من الدول العظمى وعضو فاعل ومهم في المجتمع الدولي حيث تعتبر واحدة من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وتمتلك حق النقض (الفيتو) كما انها دولة صناعية رائدة في مجالات كثيرة وتمتلك قاعدة

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 21-11-2007 رقم العدد: 15061 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 195 رقم القصاصة: 3

*أبناء السعوديين في موسكو يرفعون أعلام الوطن احتفاء بزيارة ولي العهد لموسكو*

صناعية مهمة بالاضافة الى قاعدة حربية ضخمة ومتنوعة.

واختتم بقوله ان النتائج المتوخاة من هذه الزيارة كثيرة، فمنها ما هو على الصعيد الثنائي ويتمثل في دعم العلاقات الثنائية وزيادة حجم التبادل التجاري وعلى الصعيد الاقليمي حيث انها ستساهم في ايجاد حلول للقضايا الراهنة التي تعصف بالشرق الأوسط.

من جانبه قال الدكتور محمد ال زلفة عضو مجلس الشورى ان الزيارة تأتي في توقيت مهم للغاية حيث ان منطقة الشرق الأوسط مليئة بالمشاكل والقضايا الحساسة وباعتبار ان المملكة دولة كبرى ولها رؤيتها للحلول واعتبار ان روسيا دولة عظمى ولها مكانتها ونفوذها

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 21-11-2007 رقم العدد: 15061 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 195 رقم القصاصة: 4

الدوليان وايضا لقربها الجغرافي من المنطقة اضافة الى دورها التاريخي في دعم جهود السلام.. فكل هذا مهم للغاية في وقت تحتاج فيه المنطقة أكثر من أي وقت مضى الى تضافر جهود الدول المؤثرة بغية الوصول الى الحلول الواقعية واطفاء بؤر الصراع ومحاصرتها وتطويق البؤر القابلة للاشتعال.

واضاف: ولعله من حسن الحظ ان هناك توافقا كبيرا بين المملكة وروسيا حول مجمل القضايا المطروحة على الساحة الآن وذلك فيما يخص السلام في الشرق الأوسط وكذلك سعيها الدائم للحيلولة دون اندلاع حرب جديدة واستخدام القوة في حل أزمة الملف النووي الايراني بالاضافة الى الرؤية المتطابقة حيال ما يدور في العراق وكذلك النظرة الثنائية التي تلتقي وتؤكد على ضرورة اخراج لبنان من أزمته الحالية.

واضاف ان للزيارة أهمية اخرى لا تقل أهمية عن ما سبق وتتمثل في قضية اسعار واستقرار أسواق النفط العالمية باعتبار ان الدولتين من كبار المنتجين لهذه السلعة الاستراتيجية.

وقال ان التعاون بين المملكة وروسيا قائم في جميع المجالات وسيزداد قوة بعد هذه الزيارة الهامة التي سيتمخض عنها الكثير من النتائج الهامة.

أما عبيدالله السدران الخبير في الشؤون السياسية والاستراتيجية فقال ان هناك تلاقيا في كثير من النقاط بين المملكة وروسيا يجب استثمارها والاستفادة منها في مختلف المجالات فروسيا دولة ذات ثقل كبير خصوصا بعدما استردت عافيتها وعادت الى قوتها ونفوذها على الساحة الدولية، في حين تعتبر المملكة دولة محورية في المنطقة وذات ثقل سياسي واقتصادي وتربطها علاقات صداقة واحترام بين جميع الدول التي تقع في محيطها الجغرافي سواء على المستوى العربي أو على المستوى الاسلامي، معتبرا ان كل ذلك يصب في أهمية نتائج التقارب بين القوتين المؤثرتين في المنطقة والعالم خصوصا ان الدولتين تنتهجان سياسة معتدلة وداعمة ومؤيدة للسلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم.